

تم تقسيمها على الشكل التالي : ١ - الصهيونية
كنكرة وحركة وعلاقتها باللاسامية . ٢ - القضية
الفلسطينية من جانبها القانوني والتاريخي .
٣ - الرد على الحجج الدينية والتاريخ القديم
في ادعاءات اسرائيل وقامت هذه المجموعة بالقاء
المحاضرات في المدن الالمانية بشكل مشترك .

اول مظاهرة لفلسطين : اقام الطلاب العرب في
ميونيخ بتاريخ ١٤/٥/١٩٥٨ اول مظاهرة منظمة
وقوية لتأييد حق الشعب الفلسطيني في العودة ،
وكانت هذه اول مظاهرة تنظمها مجموعة اجنبية
في المانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية واول
مظاهرة تهاجم اسرائيل في اوربا وقد اشترك في
هذه المظاهرة حوالي ١٧٠ طالبا عربيا و ٥٠ طالبا
المانيا بالاضافة الى حوالي ٥٠ طالبا اجنبيا
(ايران ، اليونان ، امريكا اللاتينية) وقد جند لها
اكثر من ٤٠٠ بوليس الماني لتفريقها كما تصدت
لها مجموعات من المنظمات الصهيونية والالمان
الناصرين لها لمنعها بالقوة ووزع خلال المظاهرة
اكثر من مئتين الف منشور . ولقد تلا ذلك في
الاعوام اللاحقة مظاهرات سنوية تتراوح بين
١٠ - ١٤ مظاهرة نظمتها فروع الاتحاد في مختلف
المدن بمناسبة ١٥ مايو .

المطبوعات والكتب الصادرة عن فلسطين بالالمانية :
رفض الاتحاد الاعتراف على المطبوعات التي كانت
تصدرها الجهات العربية الرسمية لعدم صلاحيتها
حيث انها كانت تعتمد الى حد كبير على الاسلوب
الخاطيء في مجرد سرد الجانب القانوني للقضية
من جهة الى الاستناد الى اساليب غير سليمة
كالاستشهاد بنقرات من بروتوكولات حكما صهيون
او فقرات من التوراة ضد اليهود والاقتصار على
الجانب الانشائي . ورغم عدم توفر اي امكانية
مادية لديه قرر الاتحاد بجانب منشوراته اصدار
مقالات او دراسات مختصرة يعدها بالاسلوب
الجديد يعالج القضية الفلسطينية بشكل اكثر
موضوعية وعلمية ، فاصدر في مجلته الالمانية تحت
عنوان « اللسامية واسرائيل » اول بحث يعالج
فكرة الشعب اليهودي والامة اليهودية وعلاقتها
اللاسامية بالصهيونية ، كما اصدر كتابا حول
القضية الفلسطينية بعنوان « مفتاح العالم
القديم » ، كما اصدر ايضا كتابا بعنوان
« فلسطين ومعالجة اهم قضايا العرب » كذلك تم
اصدار كتاب بعنوان « انتقادات اساسية
للصهيونية كحركة سياسية » ويعالج الكتاب فكرة

الحركة الصهيونية بنقد مناسب للمفاهيم في المانيا .
انشاء اول تجمعات فلسطينية : كان كل عمل
الاتحاد يتركز على تضييق في تلك الفترة (في الفترة
ما بين ٥٦ - ٥٩) : الجرائر التي كانت ثورتها
في قمة نضالها التحرري ، وفلسطين التي كان
ابناؤها مشتقين في الجبهات والقيارات والاحزاب
العربية دون رابط يجمع شملهم ويركز جهودهم .
وفي تحديد اولويات الاهداف السياسية في الاتحاد
كانت هناك عدة اصوات محدودة عربية واجنبية
تطالب باولوية دعم النضال الجزائري عن القضية
الفلسطينية وبالتالي يطلبون مزيدا من التركيز على
القضية الجزائرية واعطائها موضعا اكبر في النشاط
بحجة ان الثورة الجزائرية بلغت قدرا من التنظيم
والعمل الثوري المسلح آنذاك يبشر بقرب نجاحها
ما يتطلب التركيز عليها وعدم تشتيت الجهود
في عدة قضايا . كما ان البعض الاخر كان يطالب
بالتركيز على العمل من اجل الوحدة العربية
الشاملة باعتبار انها اصبحت ممكنة التحقيق بعد
قيام الوحدة بين سوريا ومصر ، وبالرغم من
اقتناع الاتحاد آنذاك بهاتين الفكرتين وعمله
سياسيا واعلاميا على دعم ثورة الجزائر واهداف
الوحدة العربية وخطواتها فقد رفض اعطاء اية
اولويات بسبب ان الجزائر تملك ثورة مسلحة
وكوادر منظمة تدافع عنها كما ان فكرة الوحدة
اصبحت تملك دولة الوحدة العاملة من اجلها في
حين ان الجماهير الفلسطينية لم تصل الى حد
التكوين التنظيمي والثورة المسلحة مما يضع
مسؤولية اكبر تجاهها على عاتق الطلاب العرب .
وبناء على ذلك صدر قرار في صيف عام ١٩٥٩
بتكوين لجان خاصة لفلسطين في كافة فروع الاتحاد
تضم الطلاب الفلسطينيين بها وتتكون مكتب مركزي
لفلسطين في ميونيخ لتنسيق العمل بينها على ان
يكون لهذه اللجان والمكتب استقلال اداري .
وبعد تكوين هذه المكاتب اصدرت اول نشرات
خاصة باسم فلسطين ، فصدرت نشرة باللغة
الالمانية باسم صوت فلسطين ، وكانت اهدافها
واضحة كما انعكس في مقالاتها خطان رئيسيان :
١ - تشجيع طلاب فلسطين باعتبارهم طليعة
شعبهم بانشاء تنظيمات مستقلة قوية هدفها القيام
بخطوات عملية لاجراء الثورة او النضال
الفلسطيني الى حيز التطبيق العملي . ٢ - رفض
سياسات الحكومات العربية بالنسبة للمشكلة
الفلسطينية وطريقة معالجتها . وبعد ان استمرت